

ما هيته ذاته ولا ماهية لذاته وقول من اسمايه وصفاته
وما حصل من اهل الارض والسما الاعلى الاسما والصفات
قال تعالى ولين سألهم من خلفهم ليقول الله فاني لو كنت
وسر هذا الرمز يظهر من سوال فرعون لم يوحى عليه السلام
حين قال لموسى ابي رسول الله رب العالمين فسأله فرعون
وما رب العالمين فقال موسى رب السموات والارض وما
بينهما ان كنتم موقنين وهذا الجواب هو جواب العذول
لانه عدل فيه عن مطابقة السؤال لان فرعون سأل عن
ماهية الله سبحانه وتعالى وهو كى اجابة عن قدرته وصفاته
فجاءه حين خلقه في مواله وسأل عن ما لا يمكن ادراكه
فجاءه ان بعدل عن مواله وقه سبيل جبري بن معاذ الرازي
فقبل له اخبرنا عن الله فقال له واحد فقبل كقول هو فقال
له فادرفقبل فلي هو فقال بالمرصاد فقال السائل
لم اسالك عن هذا فقال ما كان غيره هذا فهو صفة
المخلوقيت فاما صفة الخالق فالذي اخبرت عنه وعمل
بعض العارفين عن قولته تعالى الرحمن علي العرش العظيم
اسئلك فقال الحق سبحانه وتعالى عرفنا هذا القول
من هو وما عرفنا ما هو لانه لم يعرف ما هو الا
هو وقيل اسئلك عن الله فقال فيمكن الله تطلب مع
العين اية بتراي قوله تعالى وهو معكم اين ما كنتم وسئل
المشبي عن قوله الرحمن علي العرش اسئلك فقال الرحمن
لم يزل والعرش

لم يزل والعرش حدثت فالعرش بالرحمن اسئلك وسئل ذوالنون
عن قوله الرحمن علي العرش اسئلك فقال ثبت ذاته وفي مكانه
فهو موجود بذاته والاشياء كلها موجودة بحكمته كما نشأ
وسئل الاصحاح احمد بن حنبل عن الاستئذ قال اسئلك
كما اخبرنا كما يخاطب للبشر وسئل الامام الشافعي
عن الاستئذ فقال ائذت بلا تشبيه وصدقت بلا تمثيل
واتهمت نفسي في الادراك وامسكت عن الخوض فيه بكل
كل الامساك وقال ابو حنيفة من قال الاعرف الله لي
السماء هو ام في الارض فقد كفر لان هذا القول يوهم
ان الله مكانا عن توهم ان الله مكانا فهو مشبه بما
وسئل الاصحاح عن الاستئذ فقال الاستئذ قال الاستئذ
معلوم والكنى مجهول واليمان به واجب والسؤال
عند بدعة وهو الذي ذهب اليه الائمة الاربعة ولا خلا في
بينهم في ذلك ومن توهم ان بليث الائمة اختلفا في صحة
الاعتقاد فقد اعظم التعصب القوي عن ائمة الامة واسأ
ظنه بائمة المسلمين وسئل الامام احمد بن حنبل
عن الشافعي رضي الله عنه فقال ما الذي اقول فيه
وهو الذي اخبر من قسور التشبيه لبايها واطلع
على معارفها اربابها وجمع مذهبها ائمتها
واظننا بها فالمحدثون صنادقه والشافعي طبيبهم
والفقهاء اكاره والشافعي كبيرهم وسئل الامام ابو